

## تأثير استخدام أسلوب المبادرة الذاتية في تنمية بعض المهارات المركبة بكرة القدم

أ.م.د محمد علي فالح السيد حازم نوري كاظم  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
جامعة ميسان

### ملخص البحث العربي:

ان من الالعاب الرياضية الممارسة والتي أنتشرت وتوسعت بشكل كبير هي لعبة كرة القدم والتي أصبحت اللعبة الجماعية الاولى في العالم ولكل الفئات ولكلا الجنسين ، ولعبة كرة القدم لعبة جماعية منظمة تمتاز بالاثارة والتشويق والدقة والسرعة والمهارة العالية بالاداء المنظم الجماعي والفردى .

#### وهدف البحث الى :

- ١ - اعداد منهاج لتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ومنها ( المناولة والاختام والدرجة والتهديف ) و ( للمعرفة الخططية بكرة القدم ) .
  - ٢ - التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في المهارات الأساسية والمعرفة الخططية بكرة القدم في استخدام أسلوب (المبادرة الذاتية)
  - ٣ - التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمهارات الأساسية بكرة القدم والمعرفة الخططية في استخدام أسلوب (المبادرة الذاتية) .
- وكانت أهم الاستنتاجات : أن استخدام أسلوب المبادرة الذاتية قد حقق تحسن وتطور في المهارات الأساسية (المناولة والدرجة والتهديف وإختام ) بكرة القدم .
- وتم التوصية بـ : استخدام أسلوب المبادرة الذاتية كأحد الأساليب التدريسية والتدريبية من قبل المختصين في المجال الرياضي .

### The impact of using the self-initiative method in the development of some complex skills of football

Dr. Mohamed Ali Faleh

Mr. Hazem Nouri Kazem

One of the most popular sports games which has spread and expanded greatly is the game of football which has become the first collective game in the world and for all groups and for both sexes. The game of football is an organized group game characterized by excitement, suspense, accuracy, speed and high skill in performing collective and individual organizing.

The aim of the research is to:

- 1-Preparation of a curriculum to learn some basic skills of football (handling, quitting, rolling and scoring) and (for the knowledge of the hooks of football.)
- 2-Identify the differences between the results of tribal and remote tests in the basic skills and knowledge of football in the use of the method (self-initiative)

3-To identify the differences between the results of the remote tests of the basic skills of football and the knowledge of the schematic in the use of the method (self-initiative).  
The most important conclusions were: the use of self-initiative has improved and improved the basic skills (handling, rolling, scoring and putting down) of football.  
It was recommended to: Use the self-initiative method as one of the teaching and training methods by the specialists in the field of sports.

### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

إن أساليب التدريس في التربية البدنية قد تنوعت وتطورت مما أتيح للمدرس المجال لاستخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات إلى الطلبة مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم ، وقد أكد الكثير من الخبراء بأنه لا توجد طريقة واحدة مثالية لتدريس التربية البدنية ، وإن كل طريقة تعتمد على الوضع التعليمي وعلى البيئة التعليمية وعلى نوع النشاط الرياضي الممارس من قبل الطلبة للوصول للأهداف والنتائج المطلوبة ، وإن لكل أسلوب واجب معين يستخدمه المدرس مع طلابه وحسب ما يراه مناسب من حيث المضمون ولا يوجد أسلوب أفضل من أسلوب آخر ، فلكل أسلوب واجب معين في تنمية وتطوير الطالب من الناحية البدنية والمهارية والمعرفية والاجتماعية والنفسية .

إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بعدة عوامل مثل الهدف من التعلم هل هو معرفي او مهاري او بدني او لاكتساب ميول واتجاهات اخرى ، او ترتبط بمستوى المتعلمين او الطلاب من حيث المستوى والعمر والجنس والمعرفة وغيرها من الامور المرتبطة بالمتعلم ، وكذلك ترتبط طريقة التدريس بالمحتوى العلمي فلكل درس محتوى وخصائص تحتاج الى أساليب خاصة لتدريسه لتنوع المادة التعليمية ، وكذلك ترتبط طريقة التدريس بالدوافع ورغبات التلاميذ والاهتمام لبذل الجهد لتحقيق الاهداف المرجوة وحسب الامكانيات المادية المتوفرة التي تسهل العملية التعليمية ، ولا ننسى اجراء عملية التقويم ودراسة النتائج التي يصلون اليها والاستفادة منها مستقبلا .

وان من الالعاب الرياضية الممارسة والتي أنتشرت وتوسعت بشكل كبير هي لعبة كرة القدم والتي أصبحت اللعبة الجماعية الاولى في العالم ولكل الفئات ولكلا الجنسين ، ولعبة كرة القدم لعبة جماعية منظمة تمتاز بالاثارة والتشويق والدقة والسرعة والمهارة العالية بالاداء المنظم الجماعي والفردى .

### 1-2 مشكلة البحث :

من خلال اطلاع الباحث ان على الكثير من الدراسات حول طرائق و اساليب التدريس في التربية الرياضية في تعلم المهارات للالعاب الرياضية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص ، وجد الباحث ان بعض المدرسين او العديد منهم دون المستوى المطلوب او وجود ضعف واضح في طرق أداء وتدريس المهارات الاساسية والفنية ( خطط اللعب ) ان لم تكن المعرفة الخططية معدومة ، واوعز الباحث سبب ذلك الضعف قد يكون بسبب الاعتماد في عمليات التدريس بالجامعة على الاساليب المتبعة والمستخدمه ،وقلة استخدام الاساليب الحديثة في عملية التعلم للمهارات الاساسية ومنها لعبة كرة القدم ومن هذه الاساليب التدريسية الحديثة المتعددة اسلوب المبادرة الذاتية في التعلم الذي يكاد يكون مهمل او معدوم الاستخدام من قبل بعض

التدريسين والمعلمين والمدربين في لعبة كرة القدم والتي هي من الالعب الاساسية في منهاج درس التربية الرياضية وفي النشاطات الصفية واللاصفية في المدارس والجامعات .

### 1-3 أهداف البحث :

1- اعداد منهاج لتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ومنها ( المناولة والاختام والدرجة والتهديف ) و(المعرفة الخططية بكرة القدم ) .

2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في المهارات الأساسية والمعرفة الخططية بكرة القدم في استخدام أسلوب (المبادرة الذاتية)

3- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات البعديّة للمهارات الأساسية بكرة القدم والمعرفة الخططية في استخدام أسلوب (المبادرة الذاتية) .

### 1-4 فروض البحث :

1- هناك تأثير ايجابي لاستخدام أسلوب المبادرة الذاتية تؤدي إلى تعلم وتطوير بعض المهارات الأساسية والمعرفة الخططية بكرة القدم والاحتفاظ بها .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام طريقة أسلوب المبادرة الذاتية وبين استخدام الأسلوب المتبع لتعلم وتطوير بعض المهارات الأساسية والمعرفة الخططية بكرة القدم للمتعلّمين والاحتفاظ بها .

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية للاختبارات البعديّة ولصالح المجموعة التي استخدمت أسلوب المبادرة الذاتية.

### 1-5 مجالات البحث:-

1-5-1 المجال البشري:- لاعبي منتخب جامعة ميسان بكرة القدم للصالات للعام الدراسي ( 2015-2016 ) .

1-5-2 المجال الزماني:- من 25\11\2015 لغاية 15\3\2016

1-5-3 المجال المكاني:- الملاعب والساحات الخارجية في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في

جامعة ميسان

### 2-الدراسات النظرية

2-2-1 أسلوب المبادرة الذاتية : وفي هذا الأسلوب يمكن اعطاء الطالب الدور الرئيسي في عملية اتخاذ

القرار حيث تنتقل اغلب القرارات من يد المعلم الى يد المتعلم اثناء العملية التعليمية واثناء الاداء .

فيقول موستن في اساليبه التدريسية ( منذ بداية الاسلوب الامرّي نكون قد قطعنا شوطا كبيرا اذ تعرفنا على مختلف الاساليب وراينا موقع كل منها في ضمن مجموعة الاساليب وكما تفحصنا أهميتها في تطور التلميذ وبذلك نكون قد توصلنا الى النقطة التي من خلالها يكون التلميذ على استعداد في اتخاذ جميع القرارات خلال

فعاليات التدريس والتعلم)<sup>1</sup>. أما مصطفى القبلاوي فإنه يقول بأن أسلوب المبادرة هو ( بعد قطع شوط في تطور التلميذ من خلال مجموعة اساليب التدريس ، نكون قد توصلنا الى النقطة التي من خلالها يكون التلميذ على استعداد في اتخاذ جميع القرارات خلال فعاليات التدريس والتعلم )<sup>2</sup>. أما جاء به محمود داود سلمان ( ان التلميذ يتحمل كل المسؤولية للبدء وإدارة وتوجيه فعاليات التدريس ، أي قيام التلميذ بالمبادرة والسيطرة على زمام الامور في الدرس ، ولأول مرة تنتقل قرارات ما قبل الدرس من المعلم الى التلميذ)<sup>3</sup>.

ويرى الباحث : بأن المبادرة الذاتية : هي عملية حسية تبدأ من داخل الفرد لترسم وتتفد من قبل الفرد على أرض الواقع معتمدا على التغذية الراجعة الحسية الداخلية لدى الفرد والمبادرة ترتبط بالهدف المرسوم والموقف الذي قد يكون ايجابي فيخدم الهدف والاداء ، او يكون سلبي فيكون صعب المنال .

### ٣ منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

**3-1 منهج البحث :** أستخدم الباحث أسلوب التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث باستخدام المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية .

**3-2 مجتمع البحث وعيناته :** و كان مجتمع البحث الكلي لبناء وإعداد المقياس (180 طالب ) وبواقع ( 18 طالب ) من كل مدرسة وممن يمثلون فرقهم المدرسية بكرة القدم ولعشرة مدارس متوسطة وثانوية في محافظة ميسان ، اما العينة التي تم اختيارها بالطريقة العمدية التي أشتملت على ( 30 طالب لاعب ) ممن يمثلون منتخب تربية ميسان للعام الدراسي ( 2015-2016 ) وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية (بالقرعة) وتم تقسيم العينة الى مجموعتين ، مجموعة تجريبية ( وهي المجموعة التي أستخدمت المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحث وبأسلوب المبادرة الذاتية ) ومجموعة ضابطة التي أستمريت بأستخدام أسلوب المنهج الخاص بالمدرّب ، وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية وعددها ( 6 طلاب من لاعبي منتخب تربية ميسان ) ، فقد أصبح عدد عينة البحث ( 24 طالب من لاعبي منتخب تربية ميسان ) موزعين على مجموعتين ( 12 ) للمجموعة التجريبية ( 12 ) للمجموعة الضابطة ) .

**3-2-3 تجانس وتكافؤ العينة :** قام الباحث بأجراءات التجانس والتكافؤ لأفراد عينة البحث للمجموعتين ( التجريبية والضابطة ) ، وذلك لمنع المؤثرات التي قد تؤثر في سير التجربة العلمية من حيث الفروق الفردية الموجودة لدى عينة البحث من حيث الطول والوزن والعمر والتدريبي ، وجرت معالجة هذه المتغيرات إحصائيا من خلال إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعمل الاختلاف وقيمة ت المحتسبة للمتغيرات . **جدول رقم ( 3 ) يبين تجانس وتكافؤ افراد العينة في متغيرات البحث**

### ( 3 ) يبين تجانس وتكافؤ افراد العينة في متغيرات البحث

<sup>1</sup> - موسى ذياب : اساليب واستراتيجيات التدريس في التربية الرياضية ، بحث منشور في منتديات منار السبيل الاهلية في 2012/6/3

<sup>2</sup> - مصطفى القبلاوي : طرق واساليب واستراتيجيات التدريس في التربية الرياضية ، بحث منشور في منومة الانترنت العالمية في الجمعة لسنة 2013 م

<sup>3</sup> - محمود داود سلمان : طرائق واساليب التدريس المعاصر ، دار الكتاب العالمي ، الاردن ، اريد 2006م ، ص173

| المتغيرات      | المجموعة الضابطة |       | المجموعة التجريبية |       |       |                   | قيمة ت<br>المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----------------|------------------|-------|--------------------|-------|-------|-------------------|--------------------|---------------|
|                | ع+               | س-    | معامل<br>الاختلاف  | ع+    | س-    | معامل<br>الاختلاف |                    |               |
| الطول          | 165              | 6,86  | 3,93               | 167   | 5,52  | 3,20              | 1,36               | غير معنوي     |
| الوزن          | 62,4             | 5,53  | 8,86               | 62,6  | 6,64  | 10,31             | 0,117              | غير معنوي     |
| العمر          | 14,75            | 0,966 | 0,65               | 15,08 | 1,178 | 7,81              | 1,09               | غير معنوي     |
| العمر التدريبي | 3,9              | 0,99  | 25,38              | 3,4   | 0,9   | 25                | 1,119              | غير معنوي     |
| المناولة       | 3,1              | 1,75  | 56,45              | 3,4   | 1,37  | 40,29             | 0,68               | غير معنوي     |
| الدرجة         | 11,52            | 2,11  | 18,31              | 11,89 | 1,53  | 12,86             | 0,71               | غير معنوي     |
| التهديف        | 5,08             | 2,68  | 52,75              | 4,58  | 1,67  | 36,46             | 0,796              | غير معنوي     |
| الاخماد        | 3,75             | 0,75  | 20                 | 3,58  | 1,38  | 38,5              | 0,541              | غير معنوي     |

### 3-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث

#### 3-3-1 وسائل جمع المعلومات والبيانات

- المصادر العربية والاجنبية .
- الملاحظة .
- المقابلة .

#### 3-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- ساعة توقيت
- شريط قياس
- كرات قدم
- شواخص بلاستيكية
- صفارة
- اشرطة لاصقة
- أهداف صغيرة (0,5×1م)
- لوحة تهديف (2×3م)
- جهاز قياس الوزن
- اهداف صغيرة وكبيرة.

#### 3-4 إجراءات البحث الميدانية

**3-4-1 تحديد المهارات الاساسية بكرة القدم المستخدمة بالبحث:** قام الباحث بأعداد أستمارة أستبيان تتضمن أهم المهارات الاساسية بكرة القدم وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم ( 14 ) في كل من مجال التدريب بكرة القدم وطرائق التدريس والاختبارات والقياس ، ملحق رقم ( 3 ) لتحديد أهم المهارات الاساسية المناسبة للبحث ، وباستخدام التحليل الاحصائي لأستبيان الخبراء تم تحديد المهارات الاساسية المتفق عليها من خلال قانون الاهمية النسبية ، جدول رقم ( 2 ) .

**جدول (2) يبين الاهمية النسبية للمهارات الاساسية بكرة القدم حسب رأي الخبراء والمختصين**

| ت | المهارات الاساسية | عدد المتفقين | الاهمية النسبية |
|---|-------------------|--------------|-----------------|
| 1 | المناولة          | 14           | %100            |
| 2 | الدرجة            | 14           | %100            |
| 3 | التهديف           | 14           | %100            |
| 4 | الاخماد           | 12           | %94,28          |
| 5 | السيطرة على الكرة | 6            | %38,57          |
| 6 | الجري بالكرة      | 6            | %37,14          |

**3-4-2 تحديد الاختبارات المستخدمة بالبحث**

**3-4-2-1 اختبار المناولة باتجاه هدف صغير**

اختبار المناولة بكرة القدم :

١ - اختبار المناولة باتجاه هدف صغير على بعد (10م)<sup>1</sup>

الغرض من الاختبار : قياس دقة المناولة

ادوات الاختبار :

- كرات قدم عدد (3) ثلاث محاولات لكل مختبر باتجاه هدف صغير يبعد (10) متر + شريط قياس + صافرة + اهداف صغيرة (1×0,5م)

- طريقة الاداء : يبدأ المختبر عند سماع إشارة البدء بتمرير الكرات الثلاثة الواحدة تلو الاخرى باتجاه الاهداف الصغيرة

- تحتسب درجتان للمحاولة الناجحة ودرجة واحدة للمحاولة التي تمس العارضة او القائمين وصفر للمحاولة الفاشلة شكل (1)

**3-4-2-2 اختبار الدرجة المتعرجة من بين الشواخص ال 5**

الغرض من الاختبار : قياس سرعة الدرجة :

<sup>1</sup> - مهند يوسف كاظم :رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية 2013م

طريقة الاداء : بدأ المختبر بالجري مع الدرجة بالكرة عند سماع صافرة (أشارة البدء ) من بين الشواخص ال 5 من خط البداية ويبعد الشاخص الاول عن خط البداية 3م ، ويبعد الشاخص الثاني 4,5م ويبعد الشاخص الثالث 6م ، ويبعد الشاخص الرابع 7,5م ، ويبعد الشاخص الخامس 9م والعودة بنفس الطريقة لخط البداية باقل وقت ممكن.

أدوات الاجتبار المستخدمة

كرات قدم نظامية عدد 2 + شواخص عدد 5 + صافرة + ملعب ( 9×3م) + أشرطة ملونة + اشرطة قياس + ساعة توقيت

- يبدأ الاختبار مع سماع أشارة البدء الصافرة
- تعطى محاولتين لكل لاعب .

- يحتسب الدرجة باستخدام الزمن (أقل وقت للاداء بصورة صحيحة )<sup>1</sup>

### 3-2-4-3 اختبار التهديد بالقدم على المستطيلات المتداخلة

- التهديد باتجاه (ثلاثة مستطيلات متداخلة)<sup>2</sup>

الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديد

ادوات الاختبار :

- كرات قدم نظامية + شريط ملون + شريط قياس + صافرة + جدار املس او لوحة كبيرة ( 2×3 متر يرسم عليها ثلاثة مستطيلات متداخلة بقياسات مختلفة) حيث قام الباحث باعداد وتصميم هذه اللوحة باستخدام مادة الخشب وقام برسم المستطيلات حسب القياسات القانونية ولون كل مستطيل بلون يختلف عن المستطيل الاخر وباسلوب وطريقة قابلة لنقل اللوحة لاي مكان وبسهولة .

• طريقة الاداء:

يقوم المختبر بتنفيذ الاختبار (ركل الكرة بالقدم) عند سماع أشارة البدء من خلف خط التهديد باتجاه اللوح المرسوم ومن مسافة ( 10 ) متر ، ولكل مختبر ثلاث محاولات متتالية يحاول أصابة الهدف المرسوم وتحتسب الدرجات كالآتي :

- أصابة المستطيل الاول الاصغر (1×140سم) تحتسب له درجة واحدة
- أصابة المستطيل الثاني (150×220سم) تحتسب له 2درجة
- أصابة المستطيل الاكبر (2×3م) تحتسب له 3درجة وتحتسب صفر للمحاولة الفاشلة .

### 3-5 التجربة الاستطلاعية

<sup>1</sup> - زهير قاسم الخشاب واخرون : كرة القدم ، ط2، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر 1999م ص212

<sup>2</sup> - قحطان جليل خليل : مستويات معيارية لبعض المهارات الاساسية للاعبين كرة القدم :رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية 1991م ص77

وقد قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية الثانية في 1 / 2 / 2016 وفي تمام الساعة وعلى عينة من لاعبي منتخب تربية ميسان وهم من خارج العينة ، وذلك للتأكد من تجاوز اخطاء التجربة الاولى ، والتأكد من مدى ملائمة الاختبارات لافراد العينة ، والتعرف على زمن ووقت كل اختبار وتسلسل الاختبار وتعلم النظام والابتعاد عن الفوضى أثناء اداء الاختبار من قبل افراد العينة ، حيث يشير محمد صبحي حسنين بان الغرض من التجربة الاستطلاعية الثانية هو " التأكد من مناسبة صعوبة الاختبارات المتبقية بالنسبة لافراد العينة " <sup>1</sup> والتأكد من مدى ملائمة أجهزة التصوير وبما يتناسب مع نوع الاختبار والمكان ، وكذلك تقويم أدوات واجهزة الاختبار لتكون بالمكان والشكل اللائق وخصوصا اذا كانت الاختبارات في الساحات والملاعب الخارجية ، وهنا يشير حيدر عبد الرزاق للتجربة الاستطلاعية بانها " تجارب لتطبيق بعض الاختبارات والقياسات المستخدمة على عينات في أغلب الاحيان ليس عينة البحث الاصلية ولكن شرط أن تكون من نفس المستوى والعمر <sup>2</sup>.

**3-6-2 تنفيذ المنهاج التعليمي:** تم اعداد التمارين ( 50 تمرين )، قام الباحث بعرض المنهاج التعليمي على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس وفي مجال التدريب الرياضي وكرة القدم ملحق (15) لابداء آراهم القيمة حول هذا المنهاج المعد ، حيث ابدوا الموافقة على صلاحية المنهاج وطريقة أعداده مع التعديل في بعض فقراته وبما يتناسب مع عينة البحث واعدادهم ، ثم قام الباحث مع الاستاذ المشرف بأختيار ( 24 ) تمرين بما يتناسب مع الوحدات والفترة الزمنية لتطبيق المنهاج على العينة ملحق ( 18 ) ، ولتحقيق الهدف الاساسي من المنهاج المعد ، وهنا يشير كل من ذو الفقار صالح وآخرون بان عملية تنظيم التمرين " تعني عملية تخطيط وتصميم مساحة التمرين ووضع العدد المناسب من اللاعبين في المساحة المحددة على ان تكون هذه المساحة مناسبة لاعمار اللاعبين وقدراتهم وتمت المباشرة بتطبيق المنهاج التعليمي بتاريخ 5 / 8 / 2016 ولمدة شهرين أي ثمان اسابيع ، في كل اسبوع ثلاث وحدات تعليمية ، وفي كل وحدة تعليمية ثلاثة تمارين تعطى في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ، وتم تقسيم تمارين المنهاج على عدد الوحدات التدريبي ليعاد كل تمرين ثلاث مرات ومع تمارين مختلفة وحسب أهداف الوحدة التعليمية ، وكان زمن الوحدة التعليمية ( 90 دقيقة ) لان اسلوب المبادرة غالبا ما يعمل مع القسم الرئيسي للوحدة ويتعامل مع الجزء الخططي للوحدة التعليمية بشقيها الهجومي والدفاعي وغالبا ما يحتاج الجزء الخططي لوقت كبير أثناء الاداء، وقد عمل الباحث على وقت القسم الرئيسي وزمنه ( 60 دقيقة ) اما الوقت المتبقي وقدره 30 دقيقة) فهو موزع بين القسم التحضيري والقسم الختامي . وان اداء المجموعة التجريبية من العينة يكون عملها في القسم التحضيري والختامي مشابه لعمل باقي المجموعة التي تعمل بمنهاج المدرب ولكن الاختلاف يكون في القسم الرئيسي حيث تعمل المجموعة التجريبية باسلوب تمارين المبادرة الذاتية المعدة من قبل الباحث ، والملحق ( 16 ) يبين نموذج لوحدة تعليمية من المنهاج وكذلك الملحق ( 17 ) يبين وحدة من وحدات منهج المدرب .

<sup>1</sup> - محمد صبحي حسنين : طرق بناء وتقييم الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية : ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 103

<sup>2</sup> - حيدر عبد الرزاق كاظم: المصدر السابق، ص 128

وبوضح الباحث تفاصيل القسم الرئيسي (التطبيقي) بتقسيم الزمن (60 دقيقة وكالاتي :

- يستخدم الباحث ثلاثة تمارين من المنهاج التعليمي في كل وحدة تعليمية
- يكون زمن التمرين للشرح والعرض والتطبيق (20 دقيقة )

### 3-6-3 الاختبارات البعدية

قام الباحث بتاريخ 8 / 11 / 2016 في الساعة بإجراء الاختبارات البعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الأساسية بكرة القدم وهي ( المناولة والدرجة والتهديف والاحماد) وكذلك المقياس المعرفي بصورته النهائية وتحت نفس الظروف المكانية والزمانية وبنفس الادوات والكادر المساعد وتحت نفس الشروط العلمية للاختبار.

### 3-7 الوسائل الاحصائية :

أستخدم الباحث الوسائل الاحصائية والحقيقية الاحصائية (spss) لمعالجة البيانات التي حصل عليه ومنها :

- الوسط الحسابي
- معامل التقلطح
- معامل الاختلاف
- الانحراف المعياري
- اختبار ( T )

### 4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( T ) المحسوبة والدلالة الاحصائية لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

| المجموعة           | المتغيرات | الاختبار القبلي      |                  | الاختبار البعدي      |                  | قيمة ( T ) |          | دلالة الفروق | الخطأ القياسي |
|--------------------|-----------|----------------------|------------------|----------------------|------------------|------------|----------|--------------|---------------|
|                    |           | الانحرافات المعيارية | الاوراط الحسابية | الانحرافات المعيارية | الاوراط الحسابية | المحسوبة   | الجدولية |              |               |
| المجموعة الضابطة   | المناولة  | 2,91                 | 1,128            | 4                    | 1,44             | 2,460      | 2,201    | معنوي        | 0,443         |
|                    | التهديف   | 3,8                  | 1,19             | 5,66                 | 1,61             | 3,22       |          | معنوي        | 0,572         |
|                    | الدرجة    | 12,16                | 1,57             | 11,02                | 0,72             | 2,32       |          | معنوي        | 0,496         |
| المجموعة التجريبية | المناولة  | 3                    | 1,205            | 5,8                  | 1,11             | 5,46       | 2,201    | معنوي        | 0,512         |
|                    | التهديف   | 4                    | 0,852            | 7,16                 | 1,311            | 7,2        |          | معنوي        | 0,45          |
|                    | الدرجة    | 12,45                | 1,148            | 10,02                | 1,338            | 4,783      |          | معنوي        | 0,508         |

عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية (11).

نلاحظ من خلال ما تم عرضه في الجدول ( 3 ) بأن هناك فروقا معنوية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الأختبارات البعدية لمتغيرات البحث لكل من مهارة المناولة والتهديف والدرجة والاحماد والمعرفة

الخطئية ، حيث يعزو الباحث سبب ذلك الى تأثير المنهاج المتبع من قبل المدرب للمجموعتين الضابطة والتجريبية وكذلك تأثير البرنامج المعد من قبل الباحث بأسلوب المبادرة الذاتية والمجموعة التجريبية التي عملت بهذا الأسلوب ، وهذا ما يوكده عبد الرزاق كاظم وآخرون 2012م " فقد تطور المنهج بشكل كبير حتى أخذ شكلا جديدا في السنوات الاخيرة والفضل في ذلك يعود للدراسات الشاملة التي أجريت في ميدان التربية وعلم النفس وللتحولات الاجتماعية التي نالها المجتمع منذ أوائل هذا القرن ، والى الحركة العلمية التي غيرت الكثير من القيم والمفاهيم وادخلت التكنولوجيا الحديثة في جميع مرافد الحياة " <sup>1</sup> ، وكذلك ما للتدريب من دور في تأثيره على تنمية وتطوير المهارات الاساسية بكرة القدم وقد أشار كل من ذو الفقار صالح وآخرون بأن " هدف التدريب هو الوصول باللاعب الى المستويات العليا في الاداء، ومن خلال حسن اختيار التمارين التي تتناسب وقدرات اللاعبين ، وكذلك التنظيم الايجابي لطرائق وأساليب التدريب وكل وفق محتوياته للوصول للاداء المثالي" <sup>2</sup>، وهذا يتفق مع "أراء عديدة للخبراء والمختصين في مجال التدريب الرياضي ومنهم (محمد يوسف وياسين صادق 1969 ، ومحمد حسن علاوي 1986، ونادر عبد السلام 1983 ) ، حيث أكدوا على أن التدريب يعمل على تحسين الصفات البدنية ومستوى الأداء المهاري والخطئي للاعب <sup>3</sup>.

#### جدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( T ) المحسوبة والدلالة الاحصائية لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

| الاختبارات | وحدة القياس | المجموعة الضابطة |                   | المجموعة التجريبية |                   | الخطأ القياسي | قيمة (T) |          | دلالة الفروق |
|------------|-------------|------------------|-------------------|--------------------|-------------------|---------------|----------|----------|--------------|
|            |             | الوسط الحسابي    | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي      | الانحراف المعياري |               | المحسوبة | الجدولية |              |
| المنافسة   | الدرجة      | 4                | 1,44              | 5,8                | 1,11              | 0,524         | 3,64     | 2,074    | معنوي        |
| التدريب    | الدرجة      | 5,66             | 1,61              | 7,16               | 1,311             | 0,598         | 2,60     |          | معنوي        |
| الزمن      | الدرجة      | 11,02            | 0,72              | 10,02              | 1,338             | 0,437         | 2,325    |          | معنوي        |

عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (22)

من خلال ما تم عرضه من نتائج لمتغيرات البحث المهارية والمقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية نلاحظ وجود فروق معنوية (أي حصول التطور) ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث سبب ذلك التطور الى وجود تأثير لتمرين المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحث وفق الأسس العلمية ، حيث يشير مفتي حماد أبراهيم " الى أن البرامج التدريبية أصبحت الوسيلة الفعالة في تأسيس واعداد

<sup>1</sup> - عبد الرزاق كاظم وآخرون: دليل مدرس التربية الرياضية ، ط 1، مطبعة الشركة العامة للتبوع والسكراتر ، بغداد، 2012، ص 19

<sup>2</sup> - ذو الفقار صالح وآخرون: أعداد لاعبي كرة القدم للمنافسات، ط 1، مطبعة كانون الديوانية للطباعة الحديثة 2016، ص 47

<sup>3</sup> - رحيم حلو : أطروحة دكتوراه/ مصدر سبق ذكره ص 84

النشء ورفع مستواهم مهاريا وفنيا لأنجاز متطلبات اللعبة تحت كافة ظروف الأداء المختلفة " <sup>1</sup> والتي قام بتنفيذها وادائها المجموعة التجريبية خلال فترة المنهاج التعليمي وفي القسم الرئيسي من كل وحدة تعليمية ، أن الالية التي أعتمدها الباحث في أعداد التمرينات من خلال الاطلاع على مصادر لعبة كرة القدم ومن خلال الدراسات السابقة ومن خلال مقابلة المختصين بهذا الشأن ، وكذلك خبرة كل من السيد المشرف والباحث في هذا المجال (كونهم من ذوي الأختصاص بمجال التدريب بكرة القدم ) فقد ساعد كل ذلك على أعداد التمارين بالشكل العلمي والصحيح وبما يتلائم مع ما يحتاجه الطالب خلال فترة تطبيق المنهاج للتجربة الرئيسية ، والتي أثبتت فاعليتها في تطوير متغيرات البحث لدى المجموعة التجريبية ، حيث يشير موفق مجيد المولى الى ان التدريب ينقسم الى اقسام ومنها " تدريب التحفيز والدعم ويصمم لمساعدة اللاعب التعلم على التدريب والمنافسة بحدة مع وضع أهداف للوحدة التدريبية وكذلك قسم تدريب الأداء ويصمم لمساعدة اللاعب على الأداء بنجاح في المواقف الصعبة تحت الضغط ، وكل الفعاليات المستخدمة في أي تدريب يجب أن يعتمد على احتياجات اللاعب أو الفريق التطويرية " <sup>2</sup>.

## 5 - الاستنتاجات والتوصيات

### 5-1 الاستنتاجات :

- 1- أن استخدام أسلوب المبادرة الذاتية قد حقق تحسن وتطور في المهارات الأساسية (المناولة والدرجة والتهديف وإخماد ) بكرة القدم .
- 2- إن استخدام البرنامج التعليمي المقترح قد أثر ايجابيا في تنمية وتطوير المهارات الأساسية والمعرفة الخططية بكرة القدم .
- 3- أن استخدام أسلوب المبادرة الذاتية وطريقة العرض في إيصال المعلومات للطالب أدت إلى تنمية وتطوير المعرفة الخططية نظريا وعمليا .

### 5-2 التوصيات :

- 1-استخدام أسلوب المبادرة الذاتية كأحد الأساليب التدريسية والتدريبية من قبل المختصين في المجال الرياضي
- 2- استخدام الأساليب الحديثة ( التكنولوجيا الحديثة) في عملية إيصال المعلومات لتطوير الجانب النظري والعملية لدى الطلاب
- 3- التأكيد على تطوير الجانب المهاري وربط المهارات الأساسية بكرة القدم فيما بينها مع الجانب المعرفي والخططي مع التدرج بالعمل من السهل للصعب ومراعاة الفروق الفردية.

### المصادر:

<sup>1</sup> - مفتي أبراهيم حماد : البرامج التدريبية المخططة لفرق كرة القدم ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ،مصر، 1997م ،ص287

<sup>2</sup> - موفق مجيد المولى : مناهج التدريب البدنية بكرة القدم ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية، 2010م، ص244

- ✖ حيدر عبد الرزاق كاظم: حيدر عبد الرزاق كاظم : أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، البصرة ، مكتب الغدير 2015.
- ✖ - زهير قاسم الخشاب وآخرون : كرة القدم ، ط2، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر 1999.
- ✖ ذو الفقار صالح وآخرون: أعداد لاعبي كرة القدم للمنافسات، ط 1 ، مطبعة كانون الديوانية للطباعة الحديثة 2016.
- ✖ عبد الرزاق كاظم وآخرون: دليل مدرس التربية الرياضية ، ط 1 ، مطبعة الشركة العامة للتبوع والسكائر ، بغداد، 2012.
- ✖ محمود داود سلمان : طرائق واساليب التدريس المعاصر ، دار الكتاب العالمي ، الاردن ، اريد 2006 م .
- ✖ موسى ذياب : اساليب واستراتيجيات التدريس في التربية الرياضية ، بحث منشور في منتدديات منار السبيل الاهلية في 2012/6/3.
- ✖ مصطفى القبلاوي : طرق واساليب واستراتيجيات التدريس في التربية الرياضية ، بحث منشور في منومة الانترنت العالمية في الجمعة لسنة 2013 م.
- ✖ مهدي يوسف كاظم :رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية 2013م
- ✖ قحطان جليل خليل : مستويات معيارية لبعض المهارات الاساسية للاعبي كرة القدم :رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية 1991م.
- ✖ محمد صبحي حسنين : طرق بقاء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية : ط 2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- ✖ مفتي أبراهيم حماد : البرامج التدريبية المخططة لفرق كرة القدم ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ،مصر ، 1997 م .
- ✖ موفق مجيد المولى : مناهج التدريب البدنية بكرة القدم ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية، 2010م.